

(09) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 455 -)

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ربنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - 00:00:09

هذا هو الدرس العشرون من هذا العام في هذا اليوم الثاني عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة ونبأ اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم خمسة واربع وخمسين - 00:00:25

قبل ان نبدأ اشير الى يعني خطوة هذا الكتاب هو اننا ان شاء الله اه لابد ان ننتهي منه وصل الدراسي القادم على اكثر تقدير. ولذلك يعني سيكون فيه انتقاء - 00:00:45

بعض الفوائد وليس لجميعها كما ذكرنا فيما سبق لان هذا الكتاب يعني جامع لي فوائد كثيرة في عدة فنون فسنأخذ منها ما يناسب الفائدة رقم خمس مئة واربعة واربعين ويأتيك بالأخبار من لم تزودي - 00:01:03

من الآيات الجميلة في معلقة طرف ابن العبد ستبدى لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالآيام من لم تزوجي. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

يتمثل بعجز هذا البيت ويأتيك بالأخبار من لم تزودي اه اولاً يعني هذا البيت هذا من المعلقات السبع التي علقتها العرب على الكعبة كانوا يحفظونها والناس حفظوها جيلاً بعد جيل - 00:01:42

فهذا من الآيات الجميلة فستبدى لك الايام ما كنت جاهلاً اي ستظهر لك الايام ما لم تكن تعلم اي ان الزمن كفيل بان تظهر معه الاخبار التي كنت تجهلها ويأتيك بالأخبار من لم تزودي يعني يأتيك بالأخبار - 00:02:05

من لم تعطه زاد السفر تزودي من الزاد يعني من لم تعطيه زاد السفر اي من لم تسأله والمعنى انه لا حاجة لك الى السؤال والاستخبار فالخبر سيأتيك لا محالة - 00:02:28

وسأتيك بالأخبار من لم تسأله يأتيك بالأخبار من لم تسأله يعني مثل اه بعض الناس يقول انه حصل كذا اريد ان اعرف الخبر فتقول له يأتيك بالأخبار ما لم تزودي - 00:02:43

يعني انتظر وسيأتيك من يخبرك المسألة مسألة زمن اذا حصل حدث ستتجدد ان الاخبار تأتيك من كل جهة خاصة في وقتنا الحاضر مع وجود وسائل التواصل الاجتماعي تأتي الاخبار بسرعة - 00:02:59

فما على الانسان الا فقط ان ينتظر وستأتيه الاخبار. من كل جهة ولكن عليه ان يتثبت في نقل الاخبار لا ينقلها الا بعد تثبت خاصة ما كان متعلقاً منها اه حقوق الاخرين - 00:03:15

واعراض الناس فان نقل الخبر يتحمل الناقل مسؤوليته امام الله عز وجل ولذلك جلد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من افضل الصحابة بمجرد نقلهم خبر الافك مع انهم يعني لم يبتدئوه لكنهم نقلوه فقط لغيرهم - 00:03:36

ولم يغدرهم النبي عليه الصلاة والسلام جلدتهم انهم من افضل الصحابة. جلدتهم حد القذف وهذا يدل على ان الناقل عليه مسؤولية في عند نقله للاخبار فإذا اطال الخبر لابد من تمحيصه - 00:03:59

فان كان الخبر صحيحا فلا بأس بنقله اذا كان في ذلك مصلحة اما اذا كان الخبر غير صحيح وكان متعلقاً باعراض الناس وحقوق

العبد فلا تنقله فانك آتى تحمل مسئولية امام الله عز وجل في نقله - 15:04:00

اه النبي عليه الصلاة والسلام كان يتمثل بهذا البيت وجاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام قال ويأتيك بالاخبار من لم تزودي بالاخبار فقال ابو بكر رضي الله عنه - 00:04:35

ليس هكذا فقال عليه الصلاة والسلام اني لست بشاعر ولا ينفي اني لست بشاعر ولا ينفي لي وكان عليه الصلاة والسلام يأتي ببعض الابيات يتمثل بها من حين لآخر ومن ذلك قوله في غزوة حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - [00:04:52](#)
وايضا جاء في الصحيحين من حديث جندب وابن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت - [00:05:19](#)

ونحو ذلك ومن هنا اختلف العلماء في جواز تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الشعر وانشاده حاكيا والراجح جواز ذلك لأن هذا قد ورد كما ذكرنا هل انت الا اصبع دميتي وانانبي لا كذب وايضا هنا اؤتيك بالاخبار ما لم تزودي ونحو ذلك - 00:05:40
وتمثل الانسان بالشيء تمثله بشيء من الشعر وحكايتها له خاصة ما كان من من آيات الحكمة اه لا يجعل الانسان شاعرا ولا يوصف
بانه شاعر فكثير من الناس ليسوا شعراء لكنهم يحفظون ابياتا من الحكمة - 00:06:11

- وايات من الشعر هل هؤلاء يقال عنهم انهم شعراء فليسو بشعراء كون الانسان يتمثل بآيات من الشعر خاصة بآيات الحكمة لا يقتضي ان يكون شاعرا ولهذا من منع من ذلك من اهل العلم من منع ممثل النبي عليه الصلاة والسلام من الشعر انشاده حاكيا له 00:06:33

انما كان وجه الممنع عندهم يقولون ان الله عز وجل نفى الشعر عن نبيه وما علمناه الشعر وما ينبغي له فكيف تقولون انه عليه الصلاة والسلام قد يتمثل بشيء من الشعر - 00:06:53

نقول ان تمثل النبي عليه الصلاة والسلام شيء من الشعر لا يجعله شاعرا لا يجعله شاعرا ثم ايضا هذه الابيات قليلة يعني في سيرته عليه الصلاة والسلام الذي حفظ عنه ابيات قليلة يمكن لا تتجاوز خمسة ابيات - 00:07:06
في حياته كلها في حياته كلها ابيات قليلة جدا ويعني هي التي كان يتمثل بها النبي عليه الصلاة والسلام ابيات فيها حكمة وفيها معان جزء مثل هذا البيت ويأتيك بالاخبار ما لم تزودي - 00:07:24

وايضاً آما قال اصدق كلمة قالها شاعر الا كل ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ثم قال الا نعيم الجنة فهذه
ابيات كان عليه الصلاة والسلام يتمثل بها - 00:07:43

يعني طلباً للحكمة وللكلام الجزل وهذا لا يقتضي أن يكون شاعراً فالانسان يحفظ أحياناً أبياته من الحكمة يتمثل بها في بعض المواقف وهو ليس بشاعر فالصواب كما قال الحافظ ابن حجر وغيره - 00:08:02

الصواب هو جواز ذلك وإن هذا لا يتعارض مع قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ننتقل للفائدة رقم خمس مئة وخمسة وخمسين حكم تقبيل اليد هذه الفائدة منقولة عن - 00:08:20

الشيخ محمد ابراهيم رحمة الله لم يكن من عادة الصحابة رضوان الله عليهم تقبيل اليد ولا شك انهم من اعظم الناس محبة للرسول
صلى الله عليه وسلم توقيرا له انما كانوا يعتادون السلام والمصافحة - 00:08:42

فانما وقع نادرا جدا - 00:08:57

يفرض الـ - 00:09:07

الخضوع وتغيير السنة اه تقبيل اليد اختالف العلماء في حكمه انكره الامام مالك وبعض اهل العلم وجمهور العلماء على كراحته وجوز ذلك اه بعض العلماء كما روی ذلك عن الامام احمد - 00:09:28

اذا وقع ذلك اه لمن يستحق تقبيل اليد وكان اهلا لذلك كان يكون والدا او شيخا كبيرا او عالما ونحو ذلك والاقرب والله اعلم انه مباح
ان تقبيل اليد مباح لكن ينبغي الا يكون ذلك الا لمن يستحق ذلك - [00:09:46](#)

لا على وجه التعبير للدنيا يعني نريد مصلحة دنيوية انما من يستحق ذلك من والد او عالم او شيخ كبير ونحو ذلك لكن الافضل
الافضل تركه لماذا؟ لأن الصحابة لم يكنوا يفعلون ذلك - [00:10:11](#)

في معظم الاحوال والصحابة رضي الله عنهم واعظم الناس محبة للنبي عليه الصلاة والسلام وتوقيرا لهم ولم ينقل عنهم ان انهم كانوا
يقبلون يده وما نقل في ذلك احوال نادرة جدا - [00:10:28](#)

وفاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام كانت اذا دخلت عليه تقبل رأسه ولم تكن تقبل يده وهذا اعني تقبيل اليد انتشر في السنوات
الاخيرة على وجه الخصوص والى مقابل لم يكن شائعا انتشر في السنوات الاخيرة - [00:10:43](#)

ويعني من حيث الحكم يظهر انه مباح لكن الافضل تركه وان من يستحق الاحترام يقبل رأسه هذا هو الوالد وهذا هو المعروف عن
العرب ان من من يكرم من والد وعالم ونحو ذلك آاه يقبل رأسه - [00:11:01](#)

اه لكن مع ذلك لا نقول ان تقبيل اليد حرام. تقبيل اليد جائز. تقبيل اليد مباح. وال الاولى تركه. فاذا اراد الانسان الاقرب للسنة
والاقرب لعمل الصحابة هو ترك ذلك. ترك تقبيل اليد وان الانسان اذا اه اراد ان ان يكرم من - [00:11:21](#)

يعظمه من والد او عالم او شيخ كبير او نحو ذلك يقبل رأسه هذا هو المعروف عند العرب وهو المأثور عن الصحابة والتبعين ولم يكن
تقبيل اليد عند آآ القرون آآ المفضلة شائعا. انما كان في احوال قليلة او نادرة جدا - [00:11:44](#)

والشائع عندهم هو تقبيل الرأس ولهذا اه كان الصحابة اذا تلاقوا تصافحوا اذا قدموا من سفر تعانقووا اذا قد رأى الانسان مثلا آآ^ا
يعني والده او ولده او نحو ذلك - [00:12:03](#)

آآ التقبيل اذا اذا اراد ان ان يقبل يقبل الرأس. يقبل رأس والده والابن يقبل رأس ابيه البنت تقبل رأس ابيها ونحو ذلك
كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل مع ابنته فاطمة - [00:12:25](#)

كانت فاطمة اذا دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام تقبل رأسه ولم تكن تقبل يده وهو عليه الصلاة والسلام اذا دخل عليه قبل
رأسها وما بين عينيها ولم يكن اه يفعل يقبل يدها - [00:12:44](#)

فلم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك ولم يكن الصحابة يفعلون ذلك مع النبي عليه الصلاة والسلام الا ما ما روی في احوال
نادرة فهذا هو الاقرب لكن لا ينكر على ما فعل ذلك لا ينكر عليه. اه يعني لان هذا اه قد ورد - [00:12:57](#)

ما دام انه قد وردت هذا يدل على الجواز اه لكن بشرط ان يكون ايضا ذلك لمن اه هو اه مستحق لتقبيل اليد واما ان الانسان يمد يده
للناس ليقبلها الناس - [00:13:12](#)

فهذا منهي عنه كما قال ابن تيمية رحمه الله بلا نزاع آآ لكن اذا اذا اراد الانسان يبتدا بتقبيل يد آآ من من يحترمه ويعظمه لا بأس بذلك
والاولى ترك - [00:13:26](#)

والاكتفاء بتقبيل الرأس انتقل للفائدة رقم خمس مئة وستة وخمسين التعلق الشديد بالدنيا سبب للهموم التعلق الشديد بالدنيا سبب
للهوم والغموم هذا من كلام ابن القيم قال ابن القيم رحمه الله - [00:13:44](#)

قال بعض السلف من احب الدنيا فليوطن نفسه على تحمل المصائب ومحبوا الدنيا لا ينفك من ثلاث اهم من لازم وتعب دائم وحسرة
لا تنقضي. وذلك ان محبها لا ينال منها شيئا الا طمحت نفسه الى ما فوقه - [00:14:05](#)

كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لا ينفع لهما ثالثا اه التعلق بالدنيا يشغل قلب
الانسان يحدث له الهم والغم - [00:14:21](#)

والمتاعب والمصائب لان الدنيا لا تأتي على ما يريد الانسان الدنيا لا تأتي على ما يريد الانسان. لو كانت الدنيا تأتي على ما يريد
الانسان ما تمنى الانسان نعيم الجنة - [00:14:38](#)
الدنيا خلق الانسان فيها في كبد لقد خلقنا الانسان في كبد لا تصفو لاحد آآ ينال الانسان ما يناله في هذه الدنيا من المصائب والمتاعب

ولذلك من تعلق بالدنيا فانه سيعيش في هم وفي قلق وفي غم - 00:14:52

وكما قال هنا بعض السلف من احب الدنيا لا ينفك من ثلاث يعني من تعلق قلبه بالدنيا هم لازم وتعب دائم وحسرته لا تنقضي هم يهتم من المستقبل ومما سيكون وتعب لأن هي الدنيا كما ذكرها لا تأتي على ما يريد الانسان فيتعجب وينصب ويغتم - 00:15:12

وحسرة لا تنقضي لانها ايضا يقدر اشياء فتقع الامور على غير ما اراد فيتحسر لكن اه الدنيا يطعها الانسان في يده ولا يطعه في قلبه اذا وضعها في يده ولم يضعها في قلبه فانه لن يهتم - 00:15:35

ولن يغتم كما كان بعذ الصحابة رضي الله عنهم اتهم الدنيا وهم من الاثرياء لكن لم يكونوا متعلقين بها. لم تكن الدنيا في قلوبهم هذا عثمان ابن عفان احد العشرة المبشرين بالجنة من اثرياء الصحابة - 00:15:54

هذا عبدالرحمن بن عوف من اثرياء الصحابة هذا الزبير بعوام كذلك هذا آآ يعني ابو بكر الصديق ايضا معدود من اغنياء الصحابة فهو لاء كلهم العشرة المبشرين بالجنة فقط فإذا تأمل سجد اكثر - 00:16:11

هؤلاء من اثرياء الصحابة ومع ذلك من العشرة المبشرين بالجنة لأن الدنيا في في ليست في قلوبهم وإنما في ايديهم اذا كانت الدنيا في يد الانسان وليس في قلبه فانها لا تؤثر عليه في امور دينه. ولا يغتم ولا يهتم ولا ينصب ولا - 00:16:31

اب لكن من من كانت الدنيا في قلبه وتعلق بها يصبه الهم والتعب والحسرة ولا ينال منها شيء الا طمحت نفسه الى ما هو اعلى واكثر. كما قال عليه الصلاة والسلام لو كان ابن ادم واديان من من ذهب لابتغى ثالثا ولو - 00:16:50

كانه ثلاث الابتغاء رابعا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوسل الله على من تاب ايضا التعلق بالدنيا وكون الدنيا تكون في في قلب الانسان يعني هذا فيه خطورة كبيرة - 00:17:11

على دين المسلم لانه سيتصرف تصرفات مخالفة لدینه يوضح النبي عليه الصلاة والسلام هذا المعنى بمثال عجيب بحديث كعب بن مالك الذي اخرجه الترمذى بسند صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان - 00:17:26

ارسل في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف ما ذئبان جائعان في في غنم بافسد لها لافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدینه فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان حرص الانسان الشديد على المال - 00:17:52

والرئاسة والمنصب انه يفسد عليه دینه مثل او اكثر من افساد الذئبين الجائعين اذا اطلق في زريبة غنم ما ظنك بذئبين جائعين اطلق على حظيرة غنم فيها اغنام ماذا سيفعل هذان الذئبان بهذه الاغنام - 00:18:14

هل سيترکان منها شيئا شيئا افتکاني بهما سيفتكان بهذه الاغنام اشد الفتک ذئبان جائعان واطلقا في حظيرة غنم على على الغنم اطلق على الغنم في الحظيرة ما ظنك بماذا ماذا سيفعل هذان الذئبان الجائعين بالغنم - 00:18:37

هكذا ايضا حرص الانسان الشديد وتعلقه الشديد بالمال وبالشرف يعني الجاه والمنصب هذا يفسد على الانسان دینه مثل افساد هذين الذئبين الجائعين لهذه الاغنام ولذلك ينبغي للمسلم ان يسأل الله تعالى الا يجعل الدنيا اكبر همه ولا مبلغ علمه - 00:19:00

والا يتعلق بها واذا اعطاه الله تعالى مالا ورزقه دنيا يجعلها في يده ولا يجعلها في قلبه ما علامه تعلق الانسان بالدنيا؟ علامه تعلق الانسان بالدنيا انه يتنازل عن آآ بعذ امور دینه - 00:19:25

وايضا يفرط في بعض الواجبات اذا وجدت الانسان مثلا يتاخر عن الصلاة بسبب مشاغله الدنيوية هذا يعني دليل على انه آآ متعلق بالدنيا وان تعلقه بالدنيا اثر على امور دینه - 00:19:42

اذا وجدت انه يتنازل عن عن بعذ مبادئه وبعذ امور دینه آآ لاجل تحقيق امور دنيوية فهذا كذلك هذا دليل على تأثير التعلق بالدنيا وتعظيم الدنيا في قلبه على دینه - 00:19:59

ولذلك فمن الادعية العظيمة ان المسلم يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ينتقل بعد ذلك للفائدة رقم خمس مئة وسبعة وخمسين بمهارة الانصات اجتمعوا في الشخصيات المحبوبة لدى كثير من الناس انهم يتقدون فن الانصات للآخرين ولا يقاطعونه في الحديث. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تحدث - 00:20:16

احد انصت اليه بجميع جوارحه حتى ان عمرو ابن العاص رضي الله عنه لما رأى حسن انصات النبي صلى الله عليه وسلم له في

الحديث طمع ان يكون احب الناس اليه - 00:20:44

وفي الصحيحين عنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب فعد رجالا - 00:20:55

اه هذه المهارة مهارة اه حسن الانصات هذه مهارة مهمة للمسلم وعندما تتأمل الشخصيات التي نحبها تجد انه انها يجتمع فيها تحقيق هذه المهارة الناس يحبون من ينصل اليهم بل تجد بعض الناس يذهب للطبيب - 00:21:07

وي يريد فقط يفضفض يتكلم معه واحيانا يأتي المفتى ايضا ما يريد يستفتي يريد ان يفضفض ويتكلم يريد احد ينصل له يريد احد يستمع له فالانصات مهارة اه من المهارات المهمة - 00:21:37

وآفالانسان الذي يتقن هذه المهارة يكون محبوبا من الجميع واما الذي لا يحسن اتقان هذه المهارة بل يقاطع الناس في حديثهم فانه يكون مبغضا من الجميع وتجد يعني ان الذي - 00:21:58

كلما تكلمت قاطعك وفي المجالس يقاطعك لانك لا تحبه وتجد ان الناس كلهم يكرهونه لانه ليس عنده ادب الحديث ولا يحقق مهارة الانصات ولذلك ينبغي ان يدرب الانسان نفسه على آآ حسن الانصات للمتكلم - 00:22:15

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا تكلم اليه احد انصت اليه بجميع جوارحه وهو عليه الصلاة والسلام وصفه ربنا عز وجل قال وانك لعلى خلق عظيم واكذ ذلك بمؤكدات وانك - 00:22:35

حرف التأكيد ان ثم اللام ثم على حرف الاستعلاء ثم وصف الخلق بأنه عظيم هذه العظمة لخلق النبي عليه الصلاة والسلام وصفها ربنا عز وجل آآ الانصات هو من اعظم الصفات لدى من كان خلقه عظيمها. فما بالك بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:49

ولذلك كان عليه الصلاة والسلام اذا تحدث احد انصت اليه بجميع جوارحه. اتاه عمرو ابن العاص ذات مرة فرأى النبي عليه الصلاة والسلام قد انصت اليهم صوتا تماما طمع ان يكون احب الناس - 00:23:10

فسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال اي الناس احب اليك قال النبي عليه الصلاة والسلام عائشة قال من الرجال يريد ان طمع ان يكون هو قال ابوها قال ثم من؟ قال عمر ثم عد رجالا وخشى ان يكون عمرو في يعني ليس منهم فسكت - 00:23:25

لماذا سأل عمرو بن العاص هذا السؤال؟ لانه رأى حسن انصات النبي عليه الصلاة والسلام له. فظن انه احب الناس اليه. ظن انه احب الناس اليه والنبي عليه الصلاة والسلام كان ينصل مع عمرو ومع غيره. لا يقاطع حدثا لا يقاطع احدا يتكلم - 00:23:44

فالانصات للمتحدث من ادب المجالسة قالوا حتى لو كان الانسان قد سمع بالحديث من قبل ولهذا قال عطاء بن ابي رباح قال ان الرجل ليحدثني بالحديث فانصل له كأنني لم اسمعه وقد سمعته قبل ان يولد - 00:24:03

لكن هذا من الادب ولذلك من من آآ عظيم الادب ان الانسان يحسن الانصات لمن يتكلم ولمن يتحدث فانظر يا أخي الكريم يعني تأمل وتفقد آآ حالك هل انت من يحسن الانصات ام لا؟ اذا لم تكن من يحسن الانصات فاحرص على ان تدرب نفسك على حسن الانصات. فحسن الانصات - 00:24:24

آآ اعظم المهارات آآ والتي آآ من حققها فانه يكسب محبة الناس ومودتهم وفي المقابل سوء الانصات والمقاطعة يجعل الانسان آآ غير مرحب به وغير محبوب من كثير من الناس - 00:24:51

ننتقل بعد ذلك للفائدة رقم خمس مئة وثمانية وخمسين فائدة ارشاد الى حسن المعاملة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق مؤمن مؤمن كريما خلقه رضي الله خلقا اخر. الارشاد الى معاملة الزوجة وال قريب والصاحب والمعاملة وكل ما بينك وبينه علاقة - 00:25:12

اتصال وانه ينبغي ان توطي نفسك على انه لا بد ان يكون فيه عيب او نقص او امر تكرره فاذا وجدت ذلك فقارن بين هذا وبينما يجب عليك وينبغي لك من قوة - 00:25:35

الاتصال والبقاء على المحبة بتذكر ما فيه من المحسن. وبهذا الاغضاء عن المساوى وملاحظة المحسن تدوم الصحبة والاتصال وتتم الراحة هذه الفائدة منقولة من كتاب الوسائل المفيدة للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله - 00:25:46

واخذها من هذا الحديث وايضا يعني هي تؤخذ هذه القاعدة في حسن التعامل مع الاخرين. من قول الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين معنى خذ العفو يعني خذ ما عفا وصفى لك من اخلاق الناس وما سمحت به طباعهم -
00:26:01
ولا تكلفهم ما لم تسمح به طباعه وهذا الحديث يؤيد هذا المعنى لا يفرك عن لا يبغض ولا يكره مؤمن مؤمنة. ان كره منها خلقا رضي عنها خلقا اخر هذا ليس خاصا بالزوجة بل كل من كان بل كل من تعامله -
00:26:20

ينبغي اه ان تعامله بهذا المعيار وهو انك تغض الطرف عما فيه من العيب والنقص وآآ توطن نفسك على انه لابد ان يكون فيه عيب وتركز على ما فيه من المحسن -
00:26:38

يعني ان كرهت منه خلقا انظر الى ما فيه من الايجابيات ما في انسان كامل كل انسان عنده عيوب وعنه ايضا محسن تغض الطرف عن العيوب والمساوی ورکز على المحسن وبذلك تدوم الصحبة -
00:26:58

فهذا يعني في معاملة الزوج مع زوجته. عندما يجد فيها عيوبا ومساوی ينظر ما فيها من محسن ويغض الطرف عن هذه العيوب وبذلك تدوم المودة والمحبة وحسن العلاقة. كذلك ايضا في علاقة الولد بوالديه. قد يكون في والده او -
00:27:15

اه عنده عيوب مثلا عنده سرعة غضب عنده خلق عنده غلظة عنده فيغطى الطرف عن هذا وينظر الى ما في والده او والدته من المحسن الآخر ولا يركز على على هذا العيب الذي يجده في ابيه او امه. هكذا ايضا العكس -
00:27:33

الاب اذا رأى في ابنته او ابنته عيوبا آآ فيغض الطرف عن هذا مع ارشاده وتعليمه ويرکز ما فيه من المحسن لكن بعض الناس اذا رأى عيوبا في احد -
00:27:53

قاطع وهجره قطع الصلة به هذا سيفي في النهاية بدون صديق اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه وبذلك تجد بعض الناس دائمًا متواتر متواتر -
00:28:08

دائما يتشكى ويتشكي من فساد الناس وان الناس ما فيهم خير وان كذا لو تأملت ان السبب هو السبب هو نفسه هو نفسه في طريقة تعامله مع الاخرين فنقول رکزوا على ما في الاخرين من محسن وغض الطرف عن ما فيه من مساوی وستجد الراحة. تجد الراحة وقوه -
00:28:29

العلاقة ودوام الصحبة. خذ العفو. خذ ما عفا وصف لك من اخلاق الناس. وما سمحت به طباعه بعض الناس ما تسمح نفسه وطبعته بخلق من الاخلاق فغض الطرف عنها غض الطرف عن هذا -
00:28:51

وتعامل معه كما خلقه الله عز وجل خلق الله تعالى هذا الانسان بهذه الاخلاق وبهذه الطباع تعامل معه كما خلقه الله عز وجل. ارأيت لو مثلا كان عنده آآ لو كان عنده اصبع زائد -
00:29:06

تعامل معها لانه عندها هذا الاصبع الزائد وتمشي الامور هكذا ايضا لو كان عنده ايضا خلق من الاخلاق التي انت تكرهها فقط الطرف اه عن هذا الخلق ورکزوا على ما فيه من اه المحسن -
00:29:25

وبذلك تدوم المحبة المودة اما الذي يطبع معايير صارمة لتعامل الناس معهم اذا اخلوا بهذه المعايير بقي معهم في نزاع وفي خصومة وفي شقاق وفي فان هذا لن لن يصفو له احد ولن يجد صديقه -
00:29:40

وهذا اخطر ما يكون عندما يضع هذه المعايير مع زوجته او والديه او اولاده هذا قد يؤدي الى الى قطيعة الرحم قد يؤدي الى العقوق قد يؤدي حتى بالنسبة للزوجة الى الطلاق -
00:30:00

اذا وضع هذه المعايير الصارمة ثم ايضا هذه الناس لو وضعوا هذه المعايير بالنسبة لتعاملك معهم. هل انت ستطبقها فوضع هذه المعايير الدقيقة وان الناس لابد ان يفعلوا معك كذا وكذا والا آآ يقع معهم في خصومة وفي نزاع وفي شقاق يجعل الانسان -
00:30:14

اه في في دائما اه في نزاع وفي شقاق يقع في عقوق مع والديه يقع في اه ايضا اه مشاكل وخصوصات مع اولاده يقع في مشاكل مع زوجته وربما يؤدي ذلك الى الطلاق. يقع في في ايضا مشاكل -
00:30:35

مات مع اصحابه وزملائه بالعمل وذلك بسبب سوء تعامله مع الاخرين فمن حسن الخلق ان الانسان عندما يتعامل مع الاخرين عموما

ابا كان او اما او ابنا او بنتا او بالنسبة للزوجة الزوج او بالنسبة للزوجة الزوج - 00:30:55

او صديق او زميل او غير ذلك او جار او نحو ذلك. آآ انه آآ يركز على ما فيه من المحسن ويغض الطرف عما فيه من المساوئ آآ بذلك تدوم الصحبة والمحبة والمودة - 00:31:17

ولا يدقق لا يدقق وانما يتغافل التغافل خلق كريم ولذلك لما قيل الامام احمد ان فلانا يقول تسعة اعشار السلام في التغافل قال اخطأ بل السلام كلها في التغافل وكما قيل ليس ليس الغبي بسيط في قومه ولكن سيد قومه المتغابي - 00:31:35

الذى يتغافل عن يعني الزلات يتغافل عن العيوب يتغافل عن الاخطاء هو هو لم يغفل عنها لكن يتغافل عنها لاجل ويركز على المحسن والايجابيات. وبذلك تدوم المحبة والمودة والصحبة ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:32:01

احبيب عما تيسر من الاسئلة الان قبل ان ننتقل للتعليق على السلسيل الا يقال بان تقبيل اليدين من باب العادات؟ فلا يقال بان الاولى ترکه ومثل ذلك التهنئة قبل صلاة العيد ومصافحة الحضور ونحو ذلك - 00:32:25

او من يفعلها لا يفعلها على انها من قبيل العادات ويرى ان هذا مثلا من البر بوالديه وان هذا يعني من الاقرام ودخل في يعني السلام السلام لا يقال انه من العادات هو قد ورد الشارع - 00:33:04

بطريقة السلام وكيفيته فتقبيل اليدين هو داخل في هذا داخل في التحية فلذلك يعني الاقرب والله اعلم هو ما ذكرنا من ان تقبيل اليدين مباح ولكن الاولى ترکه وان الخير فيما كان يفعله الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع بعضهم البعض. وما كان يفعله التابعون والقرون المفضلة - 00:33:22

ووجدت زوجة صالحة ووالدي قال لي انتظر الى ان نفكروا في حاجة الى الزواج هل اذا تزوجت من غير موافقة والدي هل هذا عقوبة آآ زواجه من غير موافقة والدك يسبب لك مشاكل كبيرة - 00:33:53

لان هذا الزواج هو شركة حياة هذه الامارات سترتبط معك جنينة طويلة وربما تكون هي الام لوالدك ولذلك ينبغي الا آآ تدخل هذه الحياة الجديدة بهذه المشاكل فوالدك ما دام انه قال لك انتظر انتظر انتظر الى ان ترى وتحاور معه - 00:34:11

وربما ايضا توسط آآ من آآ له تأثير عليه ولا تبدأ حياتك الزوجية بعقوبة والدك نعم لو ان والدك مثلا انه منعك من الزواج بغير سبب فلا تلزم طاعته انما الضعف المعروف - 00:34:39

لكن مجرد ان والدك يقول انتظر نفكركي نرى المصلحة فلا داعي لهذه العجلة لا داعي لهذه العجلة وانما اه انتظر حتى تبر بوالدك والله عز وجل يقول وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - 00:34:57

فانت استعفف آآ حتى يحصل التوافق مع والدك هذا هو الذي انصح به. لا تبدأ حياتك الزوجية بعقوبة ومشاكل كل مع والديك وانما احرض على آآ ان يكون والدك راضيا عنك وان تبدأ هذه الحياة الزوجية ووالدك معك وسنده - 00:35:14

لك وراض عنك لانك الان مندفع لهذا الزواج لكنك ستندم فيما بعد ستندم فيما بعد عندما ترى تأثر والدك صنيعك ولهذا يعني ما دام ان الوالد طلبه فقط الانتظار فالانتظار امره سهل فالذى انصح به ان تنتظر حتى آآ - 00:35:37

رأي والدك معك شاب اراد السفر الى بادر العمل لا يدرى كم سيمكث هناك من ايام ثم يرجع الى عائلته هل له ان يتخرص في رخص السفر اه ليس له ان يتخرص برخص السفر ما دام انه سافر لبلد اخر للعمل فمعنى ذلك ان عنده اقامتين - 00:36:01

اقامة في بلده الاصلي واقامة في بلده الآخر الذي يعمل فيه هذا لا يعتبر مسافرا لا شرعا ولا عرفا ولا لغة انما هو مقيم ولذلك الناس يعتبرون المقيمين الذين اتوا للعمل يعتبرونهم مقيمين ولا يعتبرونهم مسافرين - 00:36:32

لا يفطروا في نهار رمضان لا يقصرون لا يجمعون فالاصل الاصل في الانسان الاقامة وليس السفر هذا هو الاصل لا نصفه بأنه مسافر ولا يتخرص برخص السفر الا باامر واضح كالشمس - 00:36:49

لان وصفه بأنه مسافر يترب عليه امور عظيمة يترب عليه ان له ان يفطر في نهار رمضان يترب عليه انه يقصر الصلاة يترب عليه انه اجمع بين الصالحين يترب عليه سقوط الجمعة والجماعة. فيترتب عليه احكام كثيرة. فلا نقول بأنه انتقل من وصف الاقامة الى

وصف السفر الا بامر واضح - 00:37:03

وانت مجرد انتقلت من اقامة الى اقامة اخرى كنت مقيما في بلد الاصلي ثم انتقلت الى بلد اخر لتعمل فيه فانتقالك للبلد الاخر لا يجعلك كمسافرا فليس لك الترخيص برخص السفر - 00:37:23

وبقية الاسئلة ان شاء الله نجيب عنها في اخر اه الدرس باذن الله - 00:37:37